Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى الحديث الصحيح الذى أخرجه البخارى ومسلم ، عن عبادة ابن الصامت : بَايَعَنَا رَسُولُ الله لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ الأُولى : «**أَنْ لاَ نُشْرِكَ بـ «الله» شَيْئًا ، وَلا نَسْرِقَ وَلاَ نَزْنِى ، وَلاَ نَقْتُلَ أَوْلاَدَنا وَلاَ نَأْتِى بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينا وَأَرْجُلِنَا وَلاَ نَعْصِيهِ فى مَعْرُوفٍ ، قال ، فَإن وَفَيْتُم فَلَكُمُ الجنَّة ، وَإن غَشيتُم مِنْ ذَلِك شَيْئًا فَأُخِذْتُمْ بِحَدِّهِ فى الدُّنيَا فَهُو كَفَّارَةٌ لَهُ ، وَإن سترْتُم عَلَيْه إلى يَوم الْقيَامَةِ فَأَمْرُكُم إلى «الله» إن شَاءَ عَذَّبَ وَإن شَاءَ غَفَر**»[1] .

وقد بعث رسول الله (ﷺ) معهم مصعب بن عمير العبدرى ليقرئهم القرآن ويشرح لهم تعاليم الإسلام .. وكان لهذه البيعة أثرها الهام ، وكان لمصعب بن عمير أثره الجليل بما بثه من مبادىء الدين وسماحته ، ويسره ، وما اشتملت عليه تعاليمه من فضائل تصلح بها الدنيا ، وتقوم على أساسها خير أمة أخرجت للناس ، لذا أقبل الناس على اعتناق الإسلام ، ولم تبق دار إلا وأشرق فيها نور الإسلام .. وعندما عاد مصعب بن عمير فى موسم الحج إلى مكة ، بعد أن مكث عاما بالمدينة أخبر رسول الله (ﷺ) بخبر المسلمين هناك وإقبال الناس على الدين ، وأنهم سيأتون فى موسم الحج إن شاء «الله» ...

---

(١) رواه البخارى ومسلم .